بسم الله الرحمن الرحيم

الجزيرة

الطبعة الثالثة

٣٢ صفحة

الاثنين ١٢ من رمضان ١٤٢٠هـ ٢٠ من ديسمبر «كانون الأول» ١٩٩٩ م . العدد ٩٩٤٤ □ صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر - الرياض □ Al-Jazirah Newspaper Monday 20/12/1999G. No 9944

ترقية ١٦٥ موظفاً بوزارة المعارف من الرابعة إلى الخامسة ٦

الذئبة الحمراء مرض مزمن ووراثي ٨

نهائي كأس المؤسس يقام في الرياض ١١ من ذي القعدة ١٥

إلغاء تخصصات واستحداث أقسام جديدة بجامعة أم القرى ٣٢

الرئيس المصري يشكر خادم الحرمين ويغادر المملكة

الصحف المصرية تبرز استقبال خادم الحرمين وسمو ولي العهد للرئيس مبارك

○ خادم الحرمين الشريفين ○

○ الرياض-واس-القاهرة - مكتب الجزيرة:

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية فيما يلي نصها:

فخامة الأخ العزيز الرئيس محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فقد تسلمت برقية فخامتكم في ختام زيارتكم لبلدكم الثاني المملكة العربية السعودية ومع تقديري لمشاعركم الكريمة والوفد المرافق أؤكد أننا قد سررنا للقائكم تأكيداً واستمراراً للتواصل والتنسيق الدائم لتدعيم العلاقات الأخوية بين بلدينا الشقيقين والعمل على كل ما يعزز تضامن أمتنا وتعاونها لتحقيق أمانيها وأهدافها الخيرية.

ولا يسعنا إلا أن نسأل المولى القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه تحقيق هذه الأهداف.. والله يحفظكم ويرعاكم.

أخوكم

خادم الحرمين الشريفين

فهد بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

وكان فخامة الرئيس محمد حسني مبارك قد بعث في

البقية «ص٢٩»

سموه يترأس اليوم اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

سمو ولي العهد ترأس اجتماع المجلس الاقتصادي الأعلى

○ سمو ولي العهد يترأس اجتماع المجلس الاقتصادي الاعلى ○

الرياض-سلطان المواش-واس:

رأس صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى اجتماع المجلس الاقتصادي الاعلى مساء

البقية «ص٢٩»

اربحوا ٣٠٠,٠٠٠ ريال نقداً

مسابقة الجزيرة الشهرية

طالعوا التفاصيل ص «٣١»

SEAT

الأمير سلطان يقيم حفل عشاء تكريماً لسمو ولي العهد

○ لقطة من حفل العشاء ○

○ الرياض-واس:

أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في قصر سموه في الرياض مساء أمس حفل عشاء تكريماً لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وحضر حفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية

البقية «ص٢٩»

طائرة إغاثة للمتضررين من الزلازل في تركيا

○ الرياض - واس:

غادرت مؤخرا طائرة شحن سعودية وهي تحمل 186 خيمة من النوع المقاوم للامطار والحرائق وذلك استمرارا وتواصلا للمساعدات السعودية التي تقدمها للمتضررين من آثار الزلازل التي ضربت الجمهورية التركية.

وقد اعرب نائب رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور صالح بن حمد التويجري بهذه المناسبة عن شكره وتقديره لحكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - على جهودها في تقديم العون والمساعدة للمسلمين في شتى ارجاء العالم.

مجدداً الدعوة للتبرع للشعب الشيشاني

الأمير نايف: المملكة قلقة لما يتعرض له المدنيون الشيشان من ظلم وتهجير

○ الأمير نايف ○

○ الرياض-واس:

أكد صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة كوسوفا والشيشان ان موقف المملكة العربية السعودية من قضية الشعب الشيشاني يعبر عن القلق لما يتعرض له المدنيون الابرياء في الشيشان من ظلم وتهجير راح ضحيته العدد الكبير من السكان المدنيين الابرياء خاصة الشيوخ والنساء والاطفال الذين نزحوا من ديارهم وقراهم الى المناطق المجاورة.

وقال سموه «ان مشاعر الاسى تزداد بازدياد العمليات العسكرية الروسية الواسعة النطاق ضد جمهورية الشيشان والتي تجاهلت المعاهدات والاتفاقات الدولية وبخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949م الخاصة بحماية السكان المدنيين زمن الحرب».

واوضح سمو الامير نايف بن عبدالعزيز «ان المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية للاجئين الشيشان انما تنطلق من مبادرتها لتخفيف معاناتهم الانسانية وسد حاجاتهم من المواد الاغاثية في ظل الظروف المناخية والمعيشية القاسية».

وقال ان جهود المملكة العربية السعودية في الاغاثة قد أثمرت وكانت لها اثارها الايجابية على المتضررين من الحرب واستشهد

البقية «ص٢٩»

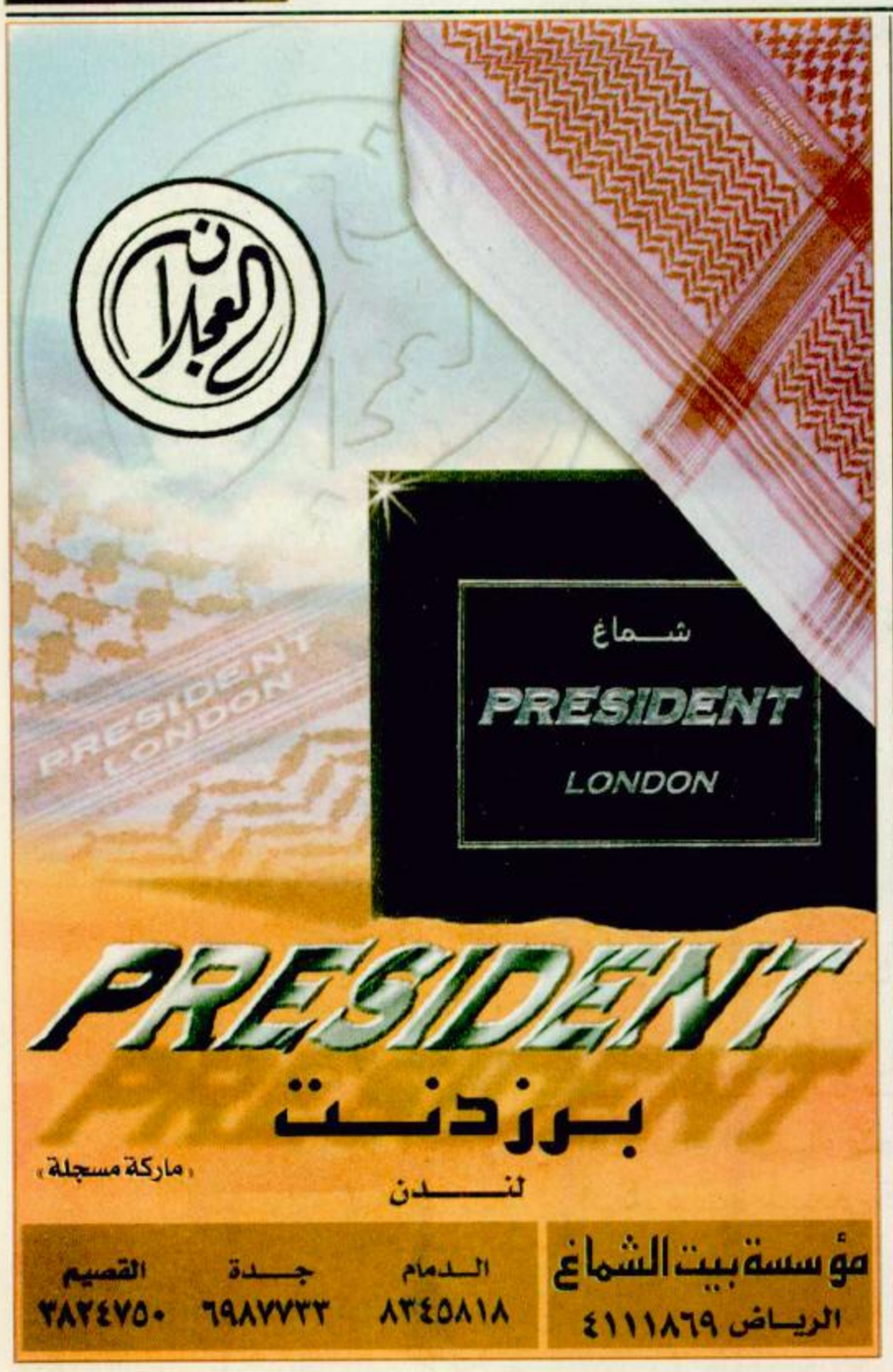

يرأس غداً اجتماعي مجلس الإدارة والجمعية العمومية لجمعية البر

الأمير سلمان رأس اجتماع مكتبة الملك فهد وقرر إشراكها في احتفال الرياض عاصمة للثقافة ٢٠٠٠

○ الامير سلمان لدى ترؤسه الاجتماع الخامس لمجلس أمناء مكتبة الملك فهد الوطنية ○

○ الرياض - عبد الرحمن المصيبيح - سعد العجيبان:

ترأس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والمشرف العام على مكتبة الملك فهد الوطنية مساء أمس الأحد الاجتماع الخامس لمجلس أمناء المكتبة في دورته الرابعة

البقية «ص٢٩» (تفاصيل ص ٤)

إرجاء زيارة الشرع لبيروت من أمس إلى اليوم

باراك ألغى لقاءه بعرفات وربط الانسحاب من لبنان بالاتفاق مع سوريا

○ القدس-بيروت-عمان-الوكالات:

اعلن وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ران كوهين ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يأمل ربط سحب قواته من لبنان باتفاق مع سوريا.

وقال في تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية «ان الانسحاب الاسرائيلي من لبنان سيجري بأي حال من الاحوال كما هو مقرر (في السابع من

البقية «ص٢٩»

بعد ٤٤٢ عاماً من الحكم الاستعماري

الصين تتسلم ماكاو رسمياً في جو احتفالي كبير

○ ماكاو - د.ب.أ:

سلمت البرتغال رسميا منطقة ماكاو إلى الصين عند منتصف ليل أمس الأحد لتنهي بذلك 442 عاماً من الحكم الاستعماري لها.

وتم إنزال العلم البرتغالي فيما عزف النشيد الوطني البرتغالي. ثم رفع العلم الصيني فيما عزفت الموسيقى النشيد الوطني للصين.

وقاد الرئيس الصيني جيانج زيمين وفداً من 83 من كبار المسؤولين الصينيين في الاحتفال بتسلم ماكاو

البقية «ص٢٩» (طالع ص ٣٠)

لأشهى أطباق الملوخية بطريقة عصرية

مع فرامة الملوخية مولينكس، أصبح تحضير الملوخية سهلاً وأكثر إمتاعاً.

إنها سهلة الإستعمال ووظائفها العصرية تمكنني من فرم الملوخية وتحضير الأطباق الشهية في ثواني معدودة.

مولينكس، تكنولوجيا فرنسية مضمونة بصيانة دائمة.

إحذروا التقليد واطلبوا فرامة الملوخية مولينكس

مولينكس تفكر براحتك سيدتي

مولينكس

Moulinex

السعيد

شركة سعيد أحمد باذريق وأخوانه التضامنية

الوكلاء في المملكة العربية السعودية المركز الرئيسي. جدة. هاتف ٦٤٣٤٨١٢ - فاكس ٦٤٢٠٨٤٨

الفروع الرياض ٤٧٨٨٦٠٥ . مكة المكرمة . المدينة المنورة ٨٢٢١١٢٥ . الخبر ٨٩٩٩٨٤٠ . الدمام . الطائف ٧٣٦٦٢٢٩ . خميس مشيط ٢٢٣٢١٤٥ . بريدة . القصيم . تبوك ٤٢١١٨٣٢

استطلاعات توقُّع فوز الحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية

«الدوما» قد يغيِّر وجه الساحة السياسية في روسيا

موسكو/ رويترز:

ادلى الناخبون الروس امس الاحد بأصواتهم في انتخابات برلمانية ربما تغير وجه الساحة السياسية في روسيا قبل انتخابات رئاسية اكثر اهمية.

واعرب الرئيس بوريس يلتسين عن امله في ان يعيد الاقتراع تشكيل الواقع السياسي فيما ابدى خصومه في الحزب الشيوعي تفاؤلا بالفوز.

ويجري التصويت في انتخابات مجلس النواب «الدوما» عبر مختلف انحاء البلاد المترامية الاطراف من سيبيريا الى الاجزاء الاوروبية من روسيا الى جيب كالينينجراد على البلطيق باستثناء الشيشان التي تشن فيها القوات الروسية حربا شرسة ضد مقاتلين اسلاميين تتهمهم بالارهاب.

وادلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصوته في مدرسة بغرب موسكو معربا عن امله في ان يكون المجلس التشريعي الجديد آلية فعالة لسن القوانين. وقال يلتسين: تحتاج روسيا الى نوع من الدوما الذي يركز على العمل فيعكف على وضع القوانين بدلا من الانغماس في السياسة.

وقال مسؤولون انتخابيون في اقصى الشرق في سيبيريا التي تبلغ درجات الحرارة في بعض مناطقها درجة التجمد ان الاقبال على الادلاء بالاصوات بعد ظهر امس سجل اكثر من 25 في المائة في مناطق التجمعات السكانية الكبرى.

ويتعين ان يزيد معدل التصويت عن 25 في المائة عبر البلاد حتى تعتبر الانتخابات صحيحة.

واعرب الشيوعيون عن ثقتهم في الاستمرار كأضخم قوة في الدوما الذي يملك سلطات محدودة في مواجهة الرئاسة.

وقال جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي: لا يساورنا اي شك في اننا سنكون الاوائل.

اما تكتلات الوسط مثل كتلة الوحدة المدعومة من الكرملين وتكتل روسيا ارض الاجداد المعارض فإنهما يخوضان منافسة شرسة على المركز الثاني في السباق الذي يدور وسط اجواء قاسية والحرب في الشيشان.

ويأتي بعدهما حزب يابلوكو الليبرالي مما يعزز احتمال ان تسفر الانتخابات عن مجلس نواب اكثر اعتدالا.

واظهرت استطلاعات الرأي توقع فوز الحزب الشيوعي بأغلب الاصوات في الانتخابات التي يخوضها 26 حزبا.. وحصل الحـــزب الشيوعي في استطلاعات الرأي على ما يتراوح بين 17 و 24 في المائة وجاء بعده حزب الوحدة الموالي للكرملين وحصل على ما يتراوح بين 16 21 في المائة في حين جاء حزب روسيا ارض الاجداد في المركز الثالث وحصل على ما يتراوح بين تسعة و12 في المائة.

○ موسكو - روسيا - أ.ف.ب: الرئيس الروسي بوريس يلتسين يدلي بصوته أمس.

رئيس وزراء البحرين:

قمّة المنامة القادمة ستكمل نجاحـــات لقاء الرياض

○ المنامة - ق.ن.ا:

اعرب سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بدولة البحرين عن تفاؤله بأن يكون لقاء القمة الخليجية القادمة في البحرين استكمالا للقاء الرياض لما حققه من نجاحات وانجازات وخطوات بناءة للتكامل الخليجي.

واكد سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة في تصريحات خلال زياراته لبعض المجالس الرمضانية ونشرتها الصحف البحرينية امس اهمية توفير الأمن والاستقرار في الداخل وفي المنطقة مشيرا الى ان استمرار الأمن مسألة ضرورية للبناء والتنمية والتقدم الذي نتطلع اليه في القرن القادم.

واوضح سمو رئيس الوزراء ان البحرين تسير في طريق الخير وان الرأي والمشورة «هما طريقنا الى السير نحو الافضل دائما بمنطق التواصل المستمر والاسرة الواحدة التي نعبر عنها في مثل هذه المجالس فمن خلالها يتحقق الاتصال والوصل كما تعلمنا من آبائنا واجدادنا».

واكد سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة ان البحرين تشهد وستشهد في المستقبل تطورا مستمرا وهي تسير على هذا الطريق بثبات وحكمة ونعمل على استثمار كل طاقاتنا في بلدنا تحدونا العزيمة ونتطلع ببركات الجميع وبقيادة سمو الامير الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المتفتحة الى مستقبل افضل بعون الله وتوفيق منه.

○○○

مع استمرار القصف العنيف على جروزني

القوات الروسية اجتمعت مع ممثلين للرئيس مسخادوف

○ موسكو - جروزني - الوكالات:

نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن اناتولي كفاشنين رئيس هيئة الاركان الروسية امس الاحد قوله ان القوات المسلحة الروسية اجتمعت مع ممثلين للزعيم الشيشاني اصلان مسخادوف ولكنها ابلغتهم ان موضوع المحادثات الوحيد هو الاستسلام. وقال كفاشنين ان هذه الاتصالات جرت مع نائبين لرئيس الوزراء في حكومة مسخادوف ومع وزراء آخرين.

ونقلت تاس عن كفاشنين قوله لدى وصوله الى مطار عسكري بموسكو بعد زيارة منطقة الحرب: إن «المناقشات كانت محددة.. اما ان يقبلوا بشكل كامل ما قاله الرئيس الروسي في بيانه أو لا.. اي شيء اخر ليس موضوع بحث».

وطالب الرئيس بوريس يلتسين والزعماء الروس الآخرون مسخادوف بتسليم المقاتلين الذين تتهمهم روسيا بتدبير هجمات بالقنابل في مدن روسية وإلقاء اسلحتهم. وقال مسخادوف انه مستعد لتقديم تنازلات سياسية كبيرة لم يحددها ولكنه يريد حضور وسطاء دوليين اي محادثات وهو شيء تعارضه روسيا. وفي رد على سؤال بشأن ما اذا كان من الممكن عقد محادثات مباشرة مع مسخادوف نقلت تاس عن كفاشنين قوله: «فليفكر هو في ذلك.. مسخادوف وليس نحن». هذا وعلى صعيد العمليات العسكرية فقد واصلت طائرات سلاح الجو الروسي غاراتها على مواقع المقاتلين في الشيشان امس الاحد بالرغم من الظروف المناخية المعاكسة.

وذكرت وكالة انباء انترفاكس صباح امس الاحد نقلا عن مقر قيادة القوات الروسية في القوقاز بمدينة موسدوك ان الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر نفذت حوالي ستين مهمة خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقالت انه تم تدمير سبعة مواقع دفاعية واربعة مواقع مضادة للطائرات.

أمينها العام أجرى اتصالات مع الدول العربية

الجامعة العربية تنسق المواقف العربية لردع العدوان الإسرائيلي على لبنان

○ القاهرة - مكتب الجزيرة - علي السيد:

اعلنت جامعة الدول العربية دعمها للمقاومة اللبنانية لممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ووصف المستشار طلعت حامد المتحدث الرسمي للجامعة الاعتداء الاسرائيلي الاخير على مدرسة عربصاليم الذي تسبب في أصابة 20 طفلاً نتيجة قصف المدرسة بالقنابل الانشطارية المحرمة دولياً، بأنه عمل «همجي» يكشف عن نوايا اسرائيل لدق «اسفين» بين المسار السوري والمسار اللبناني المتلازمين، بعد فشل مخططها السابق الذي رفعته تحت شعار «لبنان اولاً».. وقال «حامد» ان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يجري مشاورات مكثفة الآن مع الدول الاعضاء لاتخاذ موقف عربي رادع ضمن خرق اسرائيل لتفاهم نيسان وقرارات الشرعية الدولية التي تحظر قذف المدنيين اللبنانيين.

واضاف المتحـــدث الرسمي للجامعة العربية ان المقاومة اللبنانية ستظل قائمة حتى تنسحب اسرائيل من جنوب لبنان وتنفيذها لقرار مجلس الامن رقم 425 القاضـــي بانسحاب اسرائيل من الجنوب دون قيد او شرط.

ونوه «حامد» الى ان الجامعة العربية تؤكد على ضرورة تلازم المسارين السوري واللبناني، حتى يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وفق قرارات مجلس الامن 242 و 338 و 425.

عدد القتلى في التفجيرين ارتفع إلى ٣٢ قتيلاً

تحسن صحة الرئيسة السريلانكية بعد إصابتها في هجوم انتحاري

○ كولومبو - رويترز:

قال المركز الاعلامي الحكومي في سريلانكا امس الاحد ان صحة الرئيسة تشاندريكا كوماراتونجا آخذة في التحسن بعد إصابتها بشظايا في هجوم انتحاري.

واضاف المركز في بيان «اصيبت الرئيسة بعدة شظايا. وهي تتلقى رعاية طبية خاصة وصحتها تتحسن بصورة طيبة».

وذكر مسؤولون وصحف محلية ان الرئيسة اصيبت في عينها اليمنى وفي وجهها بعد الانفجار الذي وقع خلال اجتماع للحزب الحاكم امس الاول واسفر عن مقتل 21 شخصا واصابة 110 في محصلة اولية.

وقال اريا روباسينغي مدير المركز الاعلامي لرويترز «اجريت لها جراحة ناجحة وحالتها جيدة».

وقال البيان ان كوماراتونجا ناشدت الشعب التزام الهدوء واوصت باطلاعها على حالتها اولا بأول.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الانفجار لكن الانظار تتجه الى ثوار جبهة نمور تحرير تاميل ايلام الذين يقاتلون من اجل حصول الاقلية التاميلية على وطن مستقل في شمال وشرق سريلانكا.

وتسعى كوماراتونجا لاعادة انتخابها في 21 ديسمبر كانون الاول الجاري متعهدة بانهاء الصراع العرقي الدموي الـــــذي اودى بحياة اكثر من 55 الفا منذ عام 1983.

هذا وفي نبأ لاحق امس الاحد من مصادر طبية علم ان عمليتي التفجير اللتين وقعتا في كولومبو السبت قبل ايام من موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة اوقعتا 32 قتيلا و 110 جرحى.

وكانت امرأة انتحارية فجرت نفسها في وسط كولومبو على مقربة من رئيسة البلاد شاندريكا كوماراتونغا بعد ان انهت الاخيرة القاء خطاب في مهرجان انتخابي مما أدى الى اصابتها بجروح طفيفة. كما قتل في الحادث نفسه 21 شخصا بينهم نائب قائد الشرطة في العاصمة تي ان دي سيلفا.

وفي الوقت نفسه تقريبا قتل احد عشر شخصا آخرين في انفجار قنبلة ثانية استهدفت تجمعا للمعارضة في جائيلا شمال كولومبو.

وتعتبر الشرطة ان الاعتداء الذي استهدف الرئيسة يشبه الاعتداء الذي نفذه انتحاري ضد رئيس الوزراء الهندي السابق راجيف غاندي في جنوب الهند في ايار/ مايو 1991 وادى الى مقتله.

ومن المقرر اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في سريلانكا يوم الثلاثاء «غداً». وكوماراتونغا مرشحة فيها.

وتعتبر رئيسة سريلانكا هدفا محتملا للانفصاليين التاميل.

تجرى اليوم الاثنين

طوكيو وبيونجيانج تبدآن محادثات لإقامة علاقات بينهما

○ طوكيو - رويترز:

تبدأ اليابان وكوريا الشمالية محادثات تاريخية في بكين اليوم الاثنين في خطوة تجاه اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين ولكن مراقبين يقولون ان من غير المحتمل ان تسوي الدولتان الخلافات الرئيسية بينهما.

وسيلتقي مسؤولون من وزارتي خارجية البلدين في محادثات مبدئية تستمر يومين.

وينظر الى هذا الاجتماع على نطاق واسع على انه تمهيد لكي تستأنف طوكيو وبيونجيانج المحادثات بشكل كامل بشأن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما لاول مرة منذ توقف هذه المحادثات قبل سبع سنوات.

وطبعت اليابان العلاقات مع كوريا الجنوبية في عام 1965 ولكنها لم تقم بمثل هذه الخطوة مع كوريا الشمالية. وبدأت بيونجيانج وطوكيو محادثات التطبيع في اوائل عام 1991 ولكن المحادثات انهارت في نوفمبر تشرين الثاني عام 1992 بعد ان اثارت اليابان قضية امرأة يابانية تقول طوكيو ان عملاء كوريين شماليين خطفوها وقتلوها.

وتعد اتهامات اليابان بأن عملاء كوريين شماليين خطفوا عشرة يابانيين على الاقل في السبعينات والثمانينات من بين اصعب القضايا التي تحول دون تطبيع العلاقات بشكل كامل بين البلدين.

الصحف المصرية

تتمة المنشور ص1

ختام زيارته للمملكة برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين فيما يلي نصها:

خادم الحرمين الشريفين الأخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

عاهل المملكة العربية السعودية - حفظه الله -

يسرني أن أعرب لكم باسمي وباسم الوفد المرافق لي في ختام زيارتنا الأخوية لبلدكم العزيز عن أعمق آيات الشكر لما لقيناه من حفاوة وحسن استقبال تجسد ما عرف به بلدكم الشقيق من أصالة.

لقد سعدت لما لمسناه من تطابق في وجهات النظر حول القضايا التي طرحت خلال محادثاتنا وفي مقدمتها ضرورة التنسيق الدائم والتواصل بين الأشقاء العرب لتحقيق الأهداف التي نسعى إليها جميعاً لتعزيز مكانة أمتنا العربية وتحقيق التضامن العربي وتدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين.

واني إذ اكرر الشكر والتقدير لأسأل المولى عز وجل أن يحفظكم ويوفقكم لما فيه خير أمتنا العربية والإسلامية.

أخوكم

محمد حسني مبارك

رئيس جمهورية مصر العربية

وقد وصفت الصحف المصرية الصادرة أمس باستقبال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - لشقيقه الرئيس حسني مبارك الذي زار المملكة العربية السعودية أمس الأول في اطار جولته الخليجية وأبرزت الصحف المصرية لقاء الرئيس مبارك مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وكبار المسؤولين بالمملكة والمباحثات التي تناولت تطورات الوضع في المنطقة العربية وعملية السلام والقضية الفلسطينية والمفاوضات على المسار السوري وتطورات الوضع في السودان والعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية ومصر والوضع الاقليمي والدولي.

ووصف الكاتب الصحفي جلال دويدار رئيس تحرير صحيفة «الأخبار» في مقاله الافتتاحي بالصحيفة هذه المباحثات والمشاورات بأنها هامة وأنها ستنعكس إيجابياً على امكانات الدعم والمساندة بلا حدود للموقفين السوري والفلسطيني في مفاوضاتهما مع اسرائيل وكذلك التأكيد على الموقف القوي مع استقرار السودان وأمن السودان ووحدة أراضيه كما ان الزيارة سيكون لها أثر كبير في ضخ المزيد من الدفء للعلاقات المصرية/ العربية والعلاقات العربية/ العربية.

هذا وقد غادر فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الرياض بعد ظهر امس.

وكان في وداع فخامته في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر الوزير المرافق ومعالي رئيس المراسم الملكية الأستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ومعالي أمين مدينة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن ومعالي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين وقائد قاعدة الرياض الجوية المكلف العميد هارون جعفر وسفير جمهورية مصر العربية لدى المملكة حلمي بدير.

سمو ولي العهد

تتمة المنشور ص1

امس بمقر المجلس بقصر اليمامة في الرياض بحضور صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام نائب رئيس المجلس الاقتصادي الاعلى واعضاء المجلس من اصحاب المعالي الوزراء واعضاء الهيئة الاستشارية للشئون الاقتصادية بالمجلس.

وقد بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات الاقتصادية المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

ويترأس صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض، اجتماع مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في دورته الخامسة عشرة بمبنى مكتبة الملك عبدالعزيز في مساء هذا اليوم الموافق 1420/9/12هـ ويتناول جدول أعمال مجلس إدارة مكبة الملك عبدالعزيز العامة عدداً من التقارير المتعلقة بالخدمات القرآنية والبحثية والببليوجرافية وخدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة، كما يطلع سموه على أعمال ومشاركات المكتبة في الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، وتقرير عن ندوة مصادر المعلومات التي نظمتها المكتبة بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد والبنك الإسلامي للتنمية بجدة وما وصلت إليه هذه الندوة من توصيات، وسيطلع سموه على المشاريع المستقبلية للمكتبة ومنها مشاركة المكتبة في فعاليات «الرياض عاصمة للثقافة العربية»، وكذلك برنامج المكتبة الثقافي والعلمي للعام القادم، وكذلك الاطلاع على تقرير عن تطوير القوى البشرية في المكتبة وعلى الهيكل الإداري والتنظيمي المقترح للمكتبة، والاطلاع على التقرير المحاسبي لميزانية عام 1419هـ - 1420هـ / 1999م واعتماده، والاطلاع على التقرير المعد عن مشروع الموازنة لعام 1420هـ - 1421هـ / 2000م.

ذكر ذلك سعادة وكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية والمشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الأستاذ فيصل بن عبدالرحمن بن معمر، والذي أعرب عن تثمينه وشكره لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة على ترؤسه لهذا الاجتماع مما يؤكد حرص سموه الكريم ودعمه ورعايته للمكتبة وبقية المؤسسات الثقافية في بلادنا.

الأمير سلطان يقيم حفل

تتمة المنشور ص1

وصاحب السمو الأمير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبدالعزيز أمين عام مؤسسة سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن سلطان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الاعلام للاعلام الخارجي واعضاء المجلس الاقتصادي الأعلى من أصحاب المعالي الوزراء واعضاء الهيئة الاستشارية للشؤون الاقتصادية للمجلس وعدد من المسؤولين.

الأمير نايف: المملكة

تتمة المنشور ص1

سموه في هذا الصدد بالجهود التي قدمتها حكومة المملكة تجاه الشعب الكوسوفي مؤخرا من خلال برامج اللجنة السعودية المشتركة لاغاثة كوسوفا.

واضاف سموه ان مثل هذا العون الاغاثي سيتواصل للاجئين الشيشان للتخفيف من معاناتهم ولقد كان للمساعدات السعودية التي قدمت لهم قبل شهر رمضان المبارك اثر كبير في نفوسهم ولله الحمد حيث تم توزيع كميات كبيرة من المواد الغذائية والبطانيات.

واردف سموه قائلا: «ان هذه الجهود الاغاثية ستتواصل بإذن الله طالما الحاجة قائمة لذلك».

وحث سموه المحسنين في المملكة العربية السعودية من رجال الاعمال والمواطنين والمقيمين على التبرع لهم والمساهمة في تخفيف معاناتهم وقال سموه قد عرفت هذه البلاد ولله الحمد بأن لها يداً كريمة في الخير وباعا طويلا في مساعدة المنكوبين والمحتاجين وتاريخا مليئا بالبذل والعطاء.

الأمير سلمان رأس

تتمة المنشور ص1

وذلك بمقر المكتبة بمدينة الرياض.

وناقش سموه خلال الاجتماع الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال واطلع على مستجدات بعض المشروعات التي تنفذها المكتبة واتخذ المجلس القرارات المناسبة بشأنها.

وقرر المجلس مشاركة مكتبة الملك فهد الوطنية في نشاطات الاحتفال باختيار مدينة الرياض عاصمة للثقافة العربية عام 2000م ومتابعة سير العمل في مشروع الأرشيف الوطني للصور التاريخية ومعرض الصور التاريخية الذي ستقيمه المكتبة هذا العام.

كما يرأس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض رئيس جمعية البر غدا الثلاثاء اجتماعي مجلس الادارة لجمعية البر والجمعية العمومية وذلك في مقر الجمعية.

اوضح ذلك لـ «الجزيرة» الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالله العيدان مدير عام الجمعية وقال ان هناك عدة مواضيع سيتم مناقشتها في هذا الاجتماع ومن ابرزها اقرار الميزانية للجمعية.

وكذلك اطلع المجلس على عملية الصرف للمستحقين والتي بدأت في الثالث من الشهر الحالي.

باراك ألغى لقاءه

تتمة المنشور ص1

تموز/ يوليو» القادم ولكن بعد استئناف حوار السلام مع دمشق (الاسبوع الماضي في واشنطن) بات ممكناً التفكير فيه في اطار اتفاق مع سوريا». وتابع المسؤول الاسرائيلي: «من الواضح ان الانسحاب من لبنان وأمن التجمعات السكانية في الجليل والسلام مع لبنان جميعها مرتبطة باتفاق مع سوريا».

ورداً على سؤال حول موعد احتمال التوصل الى اتفاق من هذا النوع قال كوهين «سنعلم المزيد عن هذا الموضوع وعن نوايا لبنان بعد المحادثات المقبلة مع سوريا» التي ستستأنف في الولايات المتحدة في الثالث من كانون الثاني/ يناير المقبل. من ناحية اخرى صرح مصدر لبناني رسمي لوكالة فرانس برس امس الاحد ان زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع للبنان التي كانت مقررة امس ارجئت الى اليوم الاثنين.

واوضح المصدر ان الشرع اجرى بعد عودته الى سوريا من واشنطن مساء امس الاول اتصالاً هاتفياً برئيس الوزراء اللبناني ووزير الخارجية سليم الحص ابلغه فيه بتأجيل زيارته التي كانت مقررة امس الى اليوم الاثنين. وتهدف هذه الزيارة الى اطلاع المسؤولين اللبنانيين على تفاصيل سير الجولة الاولى من المفاوضات السورية الاسرائيلية التي جرت الاربعاء والخميس في واشنطن والمقرر ان تستأنف في الثالث من كانون الثاني/ يناير المقبل في العاصمة الامريكية.

وكان مصدر سوري صرح يوم الاربعاء الماضي في واشنطن بأن الشرع سيتوجه الاحد الى بيروت لاطلاع المسؤولين اللبنانيين على نتائج مفاوضات السلام الاسرائيلية السورية. وقد اعلن الشرع ان لبنان سينضم الى مفاوضات السلام بعد الجولة الثانية من المفاوضات السورية الاسرائيلية التي ستعقد في 3 كانون الثاني/ يناير.

وقال في تصريح نقلته صحيفة «المستقبل» اللبنانية امس الاول كان من المفترض ان يكون اللبنانيون معنا في الجولة الثانية وجنباً الى جنب بالطبع كمسارين متوازيين ولكن نظراً الى اننا لم نستطع ان ننجز ما اردنا انجازه في هذه الجولة فان انضمام اشقائنا اللبنانيين سيكون في مرحلة لاحقة مباشرة بعد انهاء الجزء الثاني من هذه الجولة».

وقال الشرع «ان اشقاءنا اللبنانيين سيكونون اول من يطلع على ما جرى في المفاوضات في واشنطن بعد ان اقدم تقريراً للسيد حافظ الاسد».

وقد اعلن لبنان انه اعد ملفاته تمهيداً لاستئناف مفاوضات السلام مع اسرائيل الجمدة منذ عام 1994. الا ان استئناف مفاوضات السلام على المسار اللبناني الاسرائيلي يتوقف على ما يتحقق من تقدم على المسار السوري».

وعلى صعيد آخر ايضاً نسبت اذاعة اسرائيل الى فاسيلي سيردين المبعوث الروسي الخاص الى الشرق الاوسط قوله ان سوريا تفكر حالياً في امكانية المشاركة في اجتماعات لجنة التوجيه العليا للمفاوضات متعددة الاطراف التي كانت دمشق قد قاطعتها حتى الآن.

وقالت الاذاعة ان سيردين سينقل رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل.

ومن المقرر ان يصل سيردين الى اسرائيل قادماً من القاهرة في نطاق جولته التي زار خلالها كلا من لبنان وسوريا والاردن ومنطقة الحكم الذاتي.

من ناحية اخرى تلقى جلالة الملك عبد الله الثاني عاهل الاردن اتصالاً هاتفياً من ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقد اطلع باراك الملك عبد الله في الاتصال الذي جرى الليلة الماضية على نتائج المفاوضات السورية الاسرائيلية التي استؤنفت في واشنطن يوم الاربعاء الماضي والجهود التي بذلها لتفعيل جميع المسارات وتطبيق الاتفاقات الموقعة لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ومن جهة اخرى قالت الاذاعة الاسرائيلية امس ان باراك سيطلع مجلس وزرائه على نتائج الجولة الاولى من المفاوضات مع سوريا والاستعداد للجولة القادمة التي ستعقد بواشنطن في الثالث من شهر يناير القادم.

وكان باراك قد اعلن في وقت سابق عن الغاء لقاء كان مقررا عقده مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس في اريحا.. ولم يكشف باراك عن اسباب الغاء اللقاء.

الصين تتسلم ماكاو

تتمة المنشور ص1

والتي كانت أول مستعمرة أوروبية في آسيا والتي أصبحت الآن آخرها.. وأصبحت ماكاو منذ منتصف الليل منطقة إدارية تحظى بوضع خاص في الصين. وحضر المراسم الرئيس البرتغالي يورج سامبايو الذي عقد محادثات مع نظيره الصيني.. وشارك في الاحتفال حوالي 2,500 من كبار الضيوف من مختلف أنحاء العالم وحوالي ثلاثة آلاف صحفي.

وأقيم الاحتفال في خيمة كبيرة على ساحل البحر.

وتنظر الصين إلى عودة ماكاو باعتباره علامة على قرب تمكنها في المستقبل من إعادة توحيد تايوان «الصين الوطنية» تحت قيادتها. ولم يتم دعوة أي مسؤولين من تايوان إلى الاحتفال، مثلما حدث أثناء مراسم تسليم هونج كونج من بريطانيا إلى الصين في عام 1997م.

تتمات

أضواء

جاسر عبدالعزيز الجاسر

رؤية السلام من نافذة باريسية

٢ - ٥

قبيل شهر رمضان المبارك كنت في زيارة لباريس وضمن برنامج الزيارة المكثف كانت هناك لقاءات مع كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية وكبار الصحفيين الفرنسيين المهتمين بالشؤون العربية.

ومنذ أول لقاء شعرت أن هناك تطورا مهما على صعيد أحداث الشرق الأوسط، فبالإضافة إلى سفر وزير الخارجية الفرنسي إلى دمشق وما لمسته من أحد كبار وزارة الخارجية الذين رافقوه، أيضا فهمت من انشغال المختصين بالمنطقة في صحيفة الليموند أن هناك حدثا.. بل حدث مهم.

وفعلا حصل ما كنت أتوقعه، فزيارتي وزيري الخارجية الأمريكي والفرنسي إلى دمشق تعني أن «الترياق الباريسي» قد أدى مفعوله، فقد كان للدعم الفرنسي في «حلحلة» بعض النقاط العالقة سواء تلك التي تتعلق بالجانب السوري والتي حصلت دمشق من خلالها على إجابات مطمئنة من الوزير الفرنسي أو تلك النقاط التي حصل عليها باراك أثناء زيارته إلى باريس والتي حصل عليها من الرئيس شيراك والإجابات التي حملها وزير خارجيته في دمشق - دفعت أولبرايت إلى حزم أمرها والتوجه إلى دمشق حيث أعلن الحدث المهم.

هكذا وصلت في تحليلي للأمور، عندما تلقيت اتصالا من الزميل الدكتور فيصل الباي يعلمني بخبر إعلان استئناف المفاوضات السورية/ الإسرائيلية، قلت للدكتور فيصل «الآن وضحت الصورة»، أعني الصورة التي شاهدناها في لقاءاتنا مع المسؤولين في وزارة الخارجية، وانشغال الزملاء الصحفيين في الليموند والتلفزيون الفرنسي ووكالة الأنباء الفرنسية.

في اليوم التالي كانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية توضح للزملاء الصحفيين مراسلي الصحف العربية ووكالات الأنباء العالمية كثيرا من الجهود والتحركات، وكانت أسئلتهم بعد المؤتمر الصحفي الذي تركز على قرار مجلس الأمن الخاص بالعراق، ولم أشأ أن أتلصص على ما كانت تقوله، إلا أنه كان لابد من معرفة الدور الفرنسي في هذا الخصوص من الشخص الذي رافق وزير الخارجية في رحلته إلى دمشق..!!

وغداً نواصل.

مراسلة الكاتب على البريد الإلكتروني

Jaser @ Al-jazirah.com

الشيخ زايد غادر المستشفى بصحة جيدة

○ أبوظبي - أ.ف.ب:

غادر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المستوصف الخاص الذي دخله لاجراء فحوصات طبية، وهو «يتمتع بالصحة والعافية».

وقالت وكالة الانباء الإماراتية الرسمية ان نتائج الفحوصات الطبية كانت مطمئنة.

وأدخل الشيخ زايد المستوصف الخاص في أبوظبي في التاسع من كانون الأول/ ديسمبر الحالي لاجراء فحوصات طبية على ما جاء في بيان صادر عن ديوان الرئاسة.

○○○

الشيخ حمد بن خليفة ومبارك يدعوان لعقد قمة عربية اقتصادية

○ الدوحة - (د.ب.أ):

دعا الرئيس المصري حسني مبارك وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس «الاحد» الى عقد قمة عربية اقترحا ان يكون تركيزها الاساسي على تشكيل مجموعة اقتصادية عربية يمكنها ان تحافظ على العرب من «الضياع» وسط التكتلات الدولية العملاقة.

وقال الشيخ حمد بن خليفة: ان موقف قطر واضح وهو أنه «لابد من عقد قمة عربية تجمع شتات الأمة العربية.. لابد من أن نواجه معركة القرن القادم الاقتصادية».

واضاف: انه من المتوقع من مبارك ان يأخذ المبادرة لأن «مصر عودتنا دائما انها تقود الأمة العربية وتحل مثل هذه الأمور».

وأوضح مبارك للصحفيين قائلا: ان لم يتم تشكيل تكتل عربي ستضيع الأمة العربية.

○○○

عائلة المعارض المهدي تعود إلى الخرطوم

تأجيل اجتماع «لجنة المصالحة» السودانية لأجل غير محدد

○ الخرطوم - أ.ف.ب - رويترز:

تأجل اجتماع «لجنة المصالحة» بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ورئيس المجلس الوطني المنحل حسن الترابي والذي كان مقرراً عقده مساء أمس الاول.

جاء ذلك في تصريح صحفي لوزير الإعلام السوداني غازي العتباني الذي أوضح بأن الموعد الجديد للاجتماع لم يحدد بعد.

وأكد بأن لا مجال لمناقشة ما اتخذ من قرارات مع الترابي في 12 كانون الأول / ديسمبر الحالي.

واضاف العتباني «نقبل الوساطة ولكن لا مجال لتسوية على المبدأ الأساسي».

والمتمثل في عدم عودة حزب المؤتمر الوطني الحاكم والذي يترأسه الترابي الى التدخل في شؤون الدولة.. وأوضح بأن مهمة لجنة المصالحة تشمل ايضا «محاولة إعادة تنظيم مؤسسات الحزب».. وقد أوضح الرئيس السوداني في تصريحات نشرت امس الأحد بأنه يوافق على هذه المصالحة بشروط أهمها: انه لا رجعة عن القرارات التي اعلنها في 12 كانون الأول/ ديسمبر الحالي. بحل البرلمان وإعلان حالة الطوارىء.

من جهة اخرى سمحت الحكومة السودانية لعائلة مبارك المهدي وابنائه الاربعة بالعودة الى البلاد في إطار سعيها لتمتين علاقاتها مع قادة المعارضة.

والمهدي هو الامين العام للتجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم مجموعات المعارضة في الشمال والجنوب وهو ايضا امين الشؤون الخارجية في حزب الامة في الشمال وهو من الفصائل الرئيسية لحزب التجمع الوطني.

وقال حسن احمد الحسن المتحدث باسم حزب الأمة في القاهرة انه سمح لاسرة المهدي بدخول البلاد لزيارة ذويهم الا انهم سيعودون الى لندن.

واصدرت الخرطوم مرسوما باعادة ممتلكات زعماء المعارضة المصادرة في محاولة لاقناعهم بالعودة.. وفر الصادق المهدي من السودان في عام 1986م وقال المتحدث باسم الحزب انه لاينوي العودة. وتابع ان هذا امر مستبعد تماما الا اذا تم التوصل لتسوية شاملة.

○○○

الشيوعيون يتقدمون في الانتخابات الروسية

○ موسكو - د.ب.أ:

اظهرت تحليلات الكومبيوتر لنتائج الانتخابات البرلمانية في روسيا امس «الاحد» ان الشيوعيين يتقدمون في المركز الاول بفارق بسيط.

وقالت محطة تلفزيون ان.تي.في الروسية ان النتائج الاولية تظهر ان حزب الاتحاد الروسي الشيوعي قد حصل على 26 في المائة من الاصوات يليه حزب يدينتسفو (الوحدة) الذي كان مسئولون في الكرملين قد اسسوه منذ بضعة اسابيع حيث حصل على 24 في المائة.. وفي مفاجأة اخرى حصل اتحاد قوى اليمين الذي يقوده رئيس الوزراء السابق سيرجي كيرييينكو على 11 في المائة ليأتي في المركز الثالث متساويا مع تحالف «روسيا ارض الاباء» الذي ينتمي الى يسار الوسط.